

فمن جوارك ذين الايامين بالاحوال السبعة في ابتداء حاله يرضع وطمع ثم صبي
ثم غلام ثم شاب ثم كهل ثم شيخ ثم ذين هذه الاحوال بالخطات السبعة وهي قوله ان الله
الا الله محمد رسول الله قوله تعالى والزمهم كلمة التقوي **وانما** ذين الدنيا بالاقيام السبعة
الاول ضد شان والثاني حجاز والثالث بصرة والباوية والكوفة والرابع العراق والشام
وخراسان ابي بلخ والخامس الروم والارمنية والسادس بلاد ما جوج وما جوج و
السابع الصين وبلاد تركستان ثم ذين الاقليم سبعة ايام يوم السبت والاحد والاثنين
والثلاثه والاربعاء والخميس والجمعة ثم اكرم هذه الايام السبعة سبعة من الانبياء اكرم موسى
عليه السلام يا حسيه واكرم يحيى عليه السلام بالاحمد وداود وعليه السلام بالاشين وسليمان عليه السلام
بالثلاثة ويقوم عليه السلام بالاربعاء وادم عليه السلام بالجنى ومحمد صلي الله عليه وآله
باليوم **فلم** اتاملت في هذه الطلقات احببت ان اجعل كتابي على سبوح محاسن في معاني
هذه الايام السبعة عزت اعلي اعداد السبعه تلى في بصرة الملتبيني وقد تكرر في المقتبيين
وسنة تكبر السبعين في بعض الموايات وسالت الله تعالى انه يوفقني لاتباعه
ويهيئ لي الاختار منه انه خير مؤيد واكرم ما سوره وله الطول والمزده ومنه
الحول والقوة **المجالس** الاول في يوم السبت قال الله تعالى واسلمهم عن القرية التي
كانت حاضرة البحر اذ يعدون في القرن الحارثية عن مسلم بن عبد الله عن سيد بن جبير
عن ابن ابي عمير قال سئل رسول الله صلي الله عليه وآله عن الايام السبعة فقال
يوم السبت يوم الكبر والخديعة قالوا يا رسول الله لكان فيه ملكوت

قريش

بسم الله الرحمن الرحيم

قريش في دار الندوة قوله تعالى واذ يذكركم الذين كفروا الاية بساطط المجلس اعلم
ان صاحب البواق يدبروا ليثاقك ورسول الملك الخلاق سما يوم السبت يوم الكبر
لان سبعة نفر مكروا في هذا اليوم سبعة نفر **الاول** قوم نوح مكروا بنوح عليه السلام قوله
تعالى ومكر ومكره كبير ان الذين افاضوا صحتهم الطوفان والفرق قوله تعالى
ففتننا ابواب النساء بما وهبنا وانا في قوم صالح مكروا ابصالح عليه السلام قال الله
تعالى ومكر ومكره لو مكرنا مكر لو هم لا يشعرون فاستحقوا التدمير والهلاك
قوله تعالى انا درناهم وقومهم اجمعين والثالث اخوة يونس عليه السلام
مكره يونس قوله تعالى فيكذبونك كيد ان الشيطان للانسان عدو مبين
قوله تعالى حصل علمه ما فعلت بي سفاهة الاية **والرابع** قوم موسى مكروا بموسى عليه السلام
قوله تعالى فاجعلوا كيدكم ثم اتوا صنفا فاستحقوا الهوان والمذلة قوله
تعالى فانقلبوا صاغرين **والخامس** قوم عيسى عليه السلام ومع اليهود مكروا بعيسى
ومكر الله والله خير الماكرين فاستحق الطرد والاحسان قوله تعالى لعن الذين كفروا
عن بني اسرائيل الاية **والسادس** مكروا برسول الله صلي الله عليه وآله قوله تعالى
واذ يذكركم الذين كفروا الاية فاستحقوا العذاب والعقوبه قوله تعالى ولقد نصبرنا
من العذاب لادبي دون العذاب الاكبر والسابع بني اسرائيل مكروا بنهي الله قال
تعالى واسلمهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت فاستحقوا
المنع والفتنة قوله تعالى اوتلعنهم حالنا صاحب السبت اما الاول
مكروا ونوح بنوح عليه السلام

الاشارة الى السبعين

ان اذ اخرج الله من

واراد وعمله فاعلمهم الله جميعا الارض ما حاداً وانزل من السماء ماء
باردا واطهر من يسترها طونا مبيدا ^{فانزلهم الله} فاجيبه قوله تعالى فاجيناها ومي
معرفي الذلة المشعوث الاية والاهشارة فيه كان الله تعالى يقول عبدي اذا اردت ان اتفكره
من يد الشيطان والنجي من الرضوي حر العيصان فاطهر من عيشته النظر الي العبره ومن
اذ يرد استماع العلم والحكمة ومن سائده القرار بالقران والشهادة من وجعل المشي
الي الصلاه مع الجماعة ومن يدك الزكاه والسجا ومن سائده ^{بعضه} والهادية ومن قلبه التوبة
والانابه فاجيبه من سجن الحرة والنداهه واكرمك بدار الكرامة والسلامة اقر يا سيد
القران ومكروا مكروا كبريا يقول الله تعالى تكروا قوم نوح ^{بنوهم} فاقول في الخرافه من بينهم
ومكروا نحن فاحر حرام من وجه الارض ففتحتنا ابواب السماء ^{بنوهم} بجاء منها لايه وقلنا
يا سما مطري ويا ارض انشقي ويا طوف اهلك ويا كما قرا ^{بنوهم} فاحلن فاذا كان يوم القيمة
يقول الله تعالى يا اهل الصور ويا اهل الصور اخرجوا الي وجه الشرق والسماء
تتطير اي تنشق والكواكب تنشق والشمس والبال تسيح كما قال الله تعالى اذا السماء انفطقت
واذا الكواكب انتشرت واذا السمكورة ^{بنوهم} و ^{بنوهم} اهل الجنة الكدرت ^{بنوهم}
رجعنا الي القصة فلما جاء وقت الطوفان جاء جبريل عليه السلام ففتحت ارواح النفوس
واخبره ان الله سبحانه وتعالى يامر ان يتخذ منه فقال اضع الثلج بعيننا
قال نوح كين اضع الثلج قال اخت مائة الف واربعه وعشرين الف الف
الواج كل ارجع بهم فممن الانبياء فقال نوح اني لا اعلم اسم الانبياء فقال الاعرج كل

يا نوح

يا نوح في حث الالواح بمنزل واطهار اسما والانبياء ميني ففتحت الالواح فظهر
اسم ادم عليه السلام وظهر علي الثاني اسم شيت وعلي الثالث اسم اديس
وعلي الرابع اسم نوح عليه السلام وكلما فتحت لوحا من الالواح ظهر عليه اسم
بنين من الانبياء حتى ظهر في اخر لوح اسم محمد صلي الله عليه وسلم فنزل جبريل
عليه السلام فقال يا نوح انك ممن نبتك لانه صلي الله عليه وسلم طام الانبياء ووزن
اله صغيرا وسراج الاولياء ثم امر الله تعالى ان يتخذ بعد الالواح السفينه دسرا
كل دس باسم نبي من الانبياء فكان نوح عليه السلام يتخذ الدس ويضع الالواح بعضها
الي بعض ويمر به الكفار ويسبحون لله كما قال الله تعالى ويضع الفلك وكلما مر عليه
ملاؤه من قومهم سخروا منه لايه ^{بنوهم} وفي الخرافه ان نوحا عليه السلام وضع الالواح
السفينة فاختار الي اربعة الالواح حتى تمت السفينه فقال جبريل عليه السلام يا نوح يقول الله
تعالى اخت اربعة الالواح كل واحد باسم صاحب من اصحاب حبيبي وصيغره خيرتي من خلقي
في صلي الله عليه وسلم ان منتهى اصحابه عندي محمودة الانبياء والاشارة فيه كان الله
يقول لما اظهرت اسم حبيبي واصحابه علي الالواح السفينه اجبت اجملها من الطوفان
والخرقة فلما اظهرت حب المصطفى واصحابه في قلوب الموحدين فالاول الجبرم
من العذاب والموت وفي الخبر قيل لعبد الله ابن عيسى رضي الله عنهما علمنا
عملا نجوا به من النار ندرج به دار القرار فقال ابن عيسى عليكم بملازمة خمسة
عشر شيئا خمسة منها بلسانكم وخمسة منها بجوارحكم وخمسة منها بقلوبكم
احا خمسة التي بلسانكم وهي خمس كلمات

ام مصطفي فقالت تعال مصطفي فقلت لعائيس ما قلتي قالت ولم تعني ما قال قلت
وما قال فاخبرني بقول اهل الافك فاردت موصفا علي مرضي فلما دخلت الي بيبي
ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم ثم قال كيف كنتم ذلك فقالت انا اذن لي
ان اذهب الي بيت ابي وابي فاذن لي ودعيت وكنت ابي بالليل والنهار ولا
اكنحل يوم والداي يظنان البكا فالق كبري فينماهما جازان عندي اذ
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس ثم قال اما با عايشة فانيه بلغني
عنكي كرا وكرا فاذن كني بويه فيبرك الله تعالى وان كني اذ نبتي بدن ب فاستغوي
الله وتوفي اليه فان العبد اذا تاب واعتوف بذنبة تاب الله عليه وكانت
تقول موصي علي خذ ودي فقلت لابي اجب رسول الله عني فيما يقول قال
والله ما حري ما اقول لرسول الله **صلى الله عليه وسلم** فقالت عايشة انا
جارية حديثة السن لا اقر الكثير من القراء والله لقد عرفت انكم سمعتم بهذا
حتى استغفري فلو بكم وصدقتم به ويزن قلت لكم اني برة والله يعلم اني برة
لاكن لا تصدقوني ولا اقول لكم الا ما قال يعقوب لاجل اخوت يوفى فخير جميل
والله المستعان علي ما تصفون ثم تحولت وانضجعة علي الفراش واتي
كنت احقوفي نفسي ان ينزل في شامي وحيي وكنت كنت ارجوا ان يري
رسول الله صلى الله عليه وسلم ربي يا بيري الله تعالى بها فوالله ما قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا خرج من البية احدا حتى انزل الله تعالى الوحي علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم واحذ ثقل الوحي وعرف جبينه واجر وجهه فكان اول كلمة

كلني بها قال اشوي با عايشة فقد بولاني الله تعالى **فقالت لي ابي قريش اليه**
فقلت لها جراتي نزلت والله لا اقوم اليه ولا اجد الا الله تعالى الذي انزل
بولاني قال رسول الله صلى الله عليه ان الذين جاؤوا بالام فذكره عصبة منكم
الايه **قال ابو بكر رضي الله عنه** والله لا انفق علي مصطفي شيئا ابدأ بعد الذي
قال في عايشة ما قال فكان يسمى وعائيس في القرية فانزل الله تعالى ولا
يا تلي اوبي الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اوبي القوي قوله تعالي لا تخفوا
ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم **والسابع ككاح علي** فاطمة رضي
الله عنها **روي** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب
فاطمة رضي الله عنها لانها كانت زاهدة عابدة وكانت ام الحسن والحسين
قربا عين رسول الله صلى الله عليه وسلم **فيل** كان لها اسم تدعى بها
احدها البتول والثاني الزهراء **والثالث الطاهرة والرابع مطهرة**
والخامس فاطمة رضي الله عنها فلما بلغت مبلغ النسا كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يغتم لاجلها ويقول ليس لها اولدة تزيينها
وتهيي لها السباب تزويجها فنزل جبريل عليه السلام وقال للجبار
يقربك السلام ويقول يا محمد تقم لاجل فاطمة فانها احب اليك فوضي امر
تزوجها الي فاني ازوجها من احب فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك سجدة الشكر ثم رجع جبريل عليه السلام فلما كان يوم الجمعة جاء
جبريل عليه السلام الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويده طبق وميكائيل

٥٢٩

بوه

باب في اسمها فاطمة

واسودت اوراق الجنة عند كل واحد منهم الى ملكه **قال** فوضعو الاطباق
 بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم **فقال** ما هدايا جبريل فقال الله
 تعالى يقول اني روضة فاطمة بعلي ابن ابي طالب رضي الله عنهما وهذا
 ثواب البنات واثارها فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والبهما
 الثياب وثقل عليهما الثنار **قال** يا جبريل ان فاطمة توفي بما رضي فاني
 احب ان تكون هذه الهدايا في الجنة في دار البقالات في دار الفنا ولكن
 يا جبريل اخبرني كيف كان تزويجها في السماء **فقال** جبريل يا محمد ان الله
تعالى ابواب تفتح ابواب الجنة فتحة وتعلق ابواب النيران فتغلق ثم زين
 الله تعالى العرش والكرسي وشجرة طوبى وسدرة المنتهى ثم امر العلمان والولدان
 بان ينصبوا في كل حيمة ويجعلوا في ذلك وليمة لعرض فاطمة رضي الله عنها و
 انما يلكه السما المقربين والروحانيين والكرسي ويسير مجتمعوا في الجنات فنشرت
 شجرة طوبى العنبر والمسك والكافور ثم امر الله تعالى طيور الجنة بان
 تغني فغنت ورقصة العلمان والولدان **قلت** ليت شعرب ما كان
 ثناهم ثم امر الله تعالى حازن الترخ المشبه ان تقب هبة ونثرت من الاشجار
 الحلي والجواهر ثم امر الله تعالى طيور الجنة بان تغني فغنت ورقصة الحور الجميلات
 ثم نادى الجليل جل جلاله وانثني علي نفسه **وقال** اني زوجت فاطمة من علي
 ابن ابي طالب رضي الله عنهما **وقال** يا جبريل كذ انت خليفة علي

وانا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهها الله تعالى منه وكتبنا وكيل
 علي رضي الله عنه فهدا ما كان منك حواشي السما فا عقدت منك حواشي الارض
 يا محمد فاجوز رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واخبرنا فاطمة رضي الله عنهما
 جميعا اصحابه في عاصمها في المسجد نزول جبريل عليه السلام **وقال** ان الله تعالى
 امر عليان بقراءة خطبة النكاح **وقال** الحمد لله المتوحد بالجلال المنفرد بالجلال
 الذي ليس كمثله شيء ولا يكون كمثله شيء لانه الا هو خالق البلاد والعباد
 لهم الشا عليه سبحانه و قد سوه وهو الله لا اله الا هو امر عباده بالنكاح فاجابوه
 والحمد لله علي نعمه واياديه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
 ان محمد عبده ورسوله ورضي الله عن اصحابه وعبيده وبعرفات النكاح ما قضاه
 الله ورضيه واني عبد الله ابن عبده وابنته الراغب الي الله الخاطب خير
 نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بدت لها من الصداق اربع مائة دينار
 عاجله غير اجله فعمل تزويجها يا رسول الله يا ايها النبي الامين علي سنة من
 مني من المؤمنين **فقال** النبي صلى الله عليه وسلم قد زوجت فاطمة منك يا علي
 وزوجك الله تعالى ورضيك واختارك **فقال** علي قبلتها من الله ومنك وجعل
 الدرهم والدينارين مهرها **قالت** ما العرق بينك وبين الناس انالا اريد الدرهم
 ولا الدينارين ولكن اريد من الله تعالى ان يجعل مهري شفاعة عصات
 امتك **فتزل جبريل** عليه السلام من ساعتها ويده حريرة فيه مكتوب
 جعل الله مهر فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعة العاصيين

ورواه الشيخان في صحيحهما

من امة محمد صلى الله عليه وسلم نارضة فاطمة ان وقت خروجهما الدينان بفعل
ذلك للبر في ثقتها **وقالت** اذا حثرت يوم القيامة ارفع هذه الحربة والشع في عصاة
استكبروا في الابد المذكورون ان يبسطوا في الكلام فيلذكروا وفات فاطمة رضي الله
عنها خاتمة المجلس **فلم** كان وصلة الانبياء يوم الجمعة كذلك جعل الله تعالى
وصلة محمد صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهي الوصلة كما قال الله **تعالى** الصلاة يومكم
الله فدعا الله المواصله يوم الجمعة **فقال** تعالي يا ايها الدين امنوا اذا اوجي للصلاة
من يوم الجمعة الاية الي قوله **تعالى** واذ را وجاراً او لهواً انفضوا اليها وتركوا
قياماً وسب نزول هذه الاية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب علي المنبر
يوم الجمعة واداء قبلت في جملة من الشارح وضرب لها طبل فخرج جميع الناس ولم يبق
منهم الا اثني عشر رجلاً فنزلت هذه الاية واداروا فخاراً او لهواً انفضوا اليها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم يبق هذه الاثني عشر رجلاً
منهم لسئل الواحي نائراً وهو قوله ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت
الارض **قال** بعض العلماء رضي الله عنهم اعطي الله تعالي السببة لمومي عليه السلام
ولحسن نبياً مسلماً واعطي الاحكام لعيسى ولحسن نبياً مسلماً واعطي الاثني
محمد صلى الله عليه وسلم ولتعيين نبياً مسلماً معه واعطي الثلاثة لسلیمان ولحسن
نبياً مسلماً معه واعطي الاربعاء لعقوب ولحسن نبياً مسلماً واعطي الخميس لادم
عليه السلام ولحسن نبياً مسلماً **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم الهي ما اعطية
امتني **فقال** يا محمد الجمعة والجمعة وضاهي مع الجمعة والجمعة هدية لكم مني والانبيا

عليهم

عليهم السلام مائة الف واربعة وعشرون الف نبياً والمرسلون ثلاثمائة وثلاثة
عشر وفضل محمد صلى الله عليه وسلم يزيد علي ساير الانبياء صلوات الله تعالي
عليهم اجمعين وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب
العالمين

هذه مسابيل وحديث عن ابا حازم رضي الله عنه قال ضيفنا اننا

ذات يوم را سير علي ساحل البحر اذ القيني شيخ كبي فسلم علي فوددة عليه السلام
ثم عطف علي وقال يا ابا حازم هل تحفظ اصول دينك فقدت له سبحان زنجي
العظيم وكن لا احفظ امور ديني وانا بصير بالكتاب والسنة وانما احب رسول
الله صلى الله عليه وسلم **قال** يا ابا حازم هل عرفت الله حين عبدته فقلت
له ما كنت اعبد من لا اعرفه ثم قال لي يا ابا حازم عبده الاسم ام المسما
امر المعنا فقلت له من عبد الاسم فقد كفر ومن عبد المسما فقد اشرك بالله
ومن عبد المعنا فقد عبد الله حق عبادته بحقيقة المعرفة **ثم قال لي**
يا ابا حازم كم فرض فرض الله عليكم من اول بلوغك فقلت له ثمانية فرض
فقال لي وما هن فقلت له معرفة الله تعالي ومعرفة الرسول وما جاء به الرسول
والعلم والعمل والاسلام واليقين والغسل حين بلغ العبد وجب عليه الفريض
كلها ثم قال لي يا ابا حازم ما عرفة الاسلام وما عدا به فقلت له ستة عشر فرضاً
قال لي وما هي **فقلت** له شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله
والملوة واتباء الزكوة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلاً
والجهاد في سبيل الله تعالي والغسل من الجنابة والاسباب المعروفة والنهي عن